

مصر في

عيون حضرمي

كتبه

أبو سعد النشوندلي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# مصر في عيون حضرمي

كتبه /

ابوسعبد النشوندي

حضرموت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عذراً -بلاد النيل-كان الاولى بي ان اكتب امجادك  
وانثر افراحك،

سامحيني-يام الدنيا-فأنا اليوم اصبُ الدموع والآهات  
حرقة على شعب يموتُ ظلماً ورعباً، انا حضرمي  
لكني اموت عشقا فيك وصبابةً، اهواك من كل قلبي  
صبراً مصر حبيبتي---نصر الله قادم للمظلومين

كتبه

ابوسعدالنشوندلي

حضر موت

١٤٣٥/٧/٢٠

رابط التحميل:

١- قصيدة ( اعياد النيل )

ابصرتُ نهر النيل      وجرى دماً قد  
قد لبس الحدادا      فثقت الاكبادا

ومضى القصيد      واتى اليراع  
ينوح في ساحاته      مواسياً يتهادى

وتطوق الاغلال      وتسربت شمس  
جيداً كرامة      النهار سوادا

وتعطشت لدماء      والشعب بات  
حر عسكر<sup>ك</sup>      ضحية منقادا

نصبوا له تلك      صنعوا له الاكفان  
المشائق خسة      والاصفا

لهفي على شعب      وحش الفاول  
يتوق لقتله      وبطشهم يتمادى

شقوق يامصر      قد ازهقوا من

الكرامة عسكر      حقدهم امجادا

وتتاثرت في كل      ودماء حر عبطة  
شبر جثة      ووقّادا

قد الجموا شعبي      وسجون رعب  
بكل فضيحة      امنهم قد شادا

وصراخ مظلوم      قد مزقوا اوصاله  
يضج بسجنهم      أحادادا

من ينقذ الشعب      اضحى يتيماً  
الذبيح بمصرنا      يشتكى الاوغادا

وكأنه صار      ودمأؤه تشدو  
الحسين لعصرنا      اسى انشادا

وقصيدي يلطم      لمّا رأى الشعب  
خده في ماتم      العظميم مزادا

قد تاجروا في      واعادوا للرق هنا  
ثورة طمّاحة      الاسـيادا

إِنَّ العساكر هم  
شرار حثالة  
ملأوا البلاد تخلفاً  
وفسداً

لولا هم كانت  
بلادي جنّة  
وعزيزة والخير  
فيها ساداً

حكم الطفّاة  
فما رأيت بمصرنا  
إلا الدماء  
والشقاء حصداً

وروا بأنهم ار  
الدماء مفاوزا  
وظهور شعبي  
تشكي الجالداً

لكنّ شعب النيل  
ثار بعزة  
قد حطم الطغيان  
والاصفاً

ومضى الى ساح  
الكرامة عاشقاً  
حرية يصبو لها  
ومرّاداً

بشرى فإنّ النيل  
أتّ فجره  
وصمودي شعبي  
ابهر الاوتاداً

ويزاح عن مصر      والشمس تشرق  
الحبيبة عسكر      والغمام جادا

والنيـل يسـجد      والشعب اضحت  
شاكرا لألـهنا      دهره اعيادا

## ٢- ((قصيدة—لنا مصر))

على العز يامصر هيا      ونحو المعالي غداً  
اصعدي      سافري

فياموطني عشتَ رمز      وباب الحضارات من  
الفدا      غابر

وكنت الغضنفر يوم      ونبض العروبة في  
الوغي      حاضر

بلغت المراتب بين      وصغت الضياء مع  
الورى      الازهر

ونيلك فخراً غدا صفحة      وشعت بفجر يد الثائر

احاكي الزمان بكم      وانثر للدهر عن  
عاشقا      خاطري

سكبتُ رحيق الهوى      وعطرت قلبي مع  
حالما      ناظري

بلادي هواك يفوح شدى      وطيف نذاك عصا  
الساحر

وزهرٌ على خدك ضاحك      وثغر تبسم للزائر

فيامصر اخشى خريف      ومكر اللئيم مع الغادر  
الاسى

بلادي رويدك ماذا جرى      من الغرب حرب ومن



ناصر

وقر السجون مع  
الجائر

وساق الاعادي صنوف  
الردى

وصُقِّدَ حرف من  
الشاعر

وحلّت فلول الظلام اسى

ونعم التجرد من شاكر

واهل التمرد شر الغواة

وحب الشهادة عن كابر

ورثنا الماثر في عزة

ونعصف بالظلم من  
فاجر

سنحيا ندك عروش  
الطغاة

وولى مبارك كالعابر

ومات جمال وعشنا هنا

وليست لقيصر من كافر

لنا مصر حتماً مع نيلها

على الدين سيري مع  
السائر

فيامصر عودي الى  
عزنا

### ٣- قصيدة ((مصر الجريحة))

وهنا اسـتبدّ  
عصا به وطغام

وجه الكنانة قد  
علاه ققام

ويلف نيل الحب  
منه ظلام

واسـتـيقظ  
الطغيان من  
تابوته

اضحت كقبر  
ضمّه الاجرام

وقضى على الاما  
ل في زنانية

وغدت مع الجّاد  
ذاك زمّام

وتطوق الاحرار  
فيه سلاسل

وقفت بعزم لم

سُحبت هناك

كرامة قدسيّة      يرعها حسام

لهفي على شعب      وكرامة اضحت  
يتوق لعزة      هناك حرام

لصقت على      وفضيحة قد لفق  
الاحرار كل      الإعدام

ويساق للاعدام      تلك الجبال  
دون جريمة      وجرمها الاسلام

اضحت جريمة      لعقيدة غاضت بها  
شعبنا في حبه      الاقزام

وتقمصت شمطا      ومضت تغازل  
الفلول نضارة      غرّها الانغام

والازهر المسكين      وغواه منها منظر  
يركض نحوها      وقوام

ويهب مال      وتعانقوا عشقاً

بِالْخَلِيْجِ لَوْصَلَهَا      وَفَاضَ غَرَامُ

اَسْفَى عَلَى بَلَدٍ      اَهْلَ الدَّرَاهِمِ قَدْ  
يَكِيْدُ لِمَجْدِهِ      اَتَوْا وَلِئَامِ

وَالشَّعْبِ فِي بَلَدِي      وَيُنُّنُ مِنْ جَلَادِهِ  
ضَحِيَّةٌ غَادِرٌ      وَيُضْضَامِ

يَاوِيحُهُمْ اَرْضِ      فِرْعَوْنَ اَمْسِ  
الْكِنَانَةَ قَادَهَا      زَادَهُ الْاَصْنَامِ

قَطَعُوا مِنَ الشَّعْبِ      وَاسْتَأْصَلُوا مَا  
الْاَبِيَّ لِسَانَهُ      خَطَّتِ الْاَقْلَامِ

وَالنَّيْلُ يَخْفِي      وَهُوَ الْمَطَارِدُ  
وَجْهَهُ مَتَكَرًا      خَلْفَهُ الْاَعْدَامِ

وَحَمَائِمُ الْاَفْرَاحِ      قَدْ لَفَهَا خَوْفُ هُنَا  
فِي اَوْكَارِهَا      وَسَقَامِ

وَتَعَطَّشَتْ بَلَدِي      وَتَلَهَّفَتْ اِنْ  
لَغِيَتْ كِرَامَةً      غَازَلَتْهَا غَمَامِ

قد تاق يرنو  
للسلام سلام

إني اسأئل من  
يجود لشعبنا

فالشعب يرسف  
سامه الاقزام

ليت الكرام  
تصدقوا بكرامة

وتتأثرت اشلاؤنا  
وعظ الام

قد زلزلت ارض  
الكنانة منهم

مثل العليل يزيده  
الاورام

من ينقذ البلد  
الجريح فانه

وسطا على فجر  
وعاد ظلام

والسيسي قد زاد  
البلاد بسوسه

وهنا الجراح  
تمجها الام

فهنا الكنانة  
شعبها في غربة

فالفجر زفّ  
وينمحي الاجرام

مهما استطال  
الظلم في اغلاله

٤- قصيدة (مصر الصموووووود)

نظمننا لمصرر  
نشيد الخلود

ودم الشهيد يفوح  
بعود

عشقنا الكرامة  
ففي عزة

ونكسر ليل الاسى  
والقيود

ومهما رمونا  
بني رانهم

ومهما تعالت  
علينا القرود

وإن جآنا الموت  
ففي زحفهم

رفعنا الرؤوس  
كمثل الاسود

وإن اشعلوا  
الارض بركانهم

وتمطر تلك السما  
ببالرعود

وإن جآنا الغرب  
ففي ركبهم

وصفّ مع  
الروس كل اليهود

واجري الخليج  
وصبّ عليهم

لهم نهـره الووف النقـود

سأحيا هنا رافعا  
هـامتي السـعود

حـفرتُ لطغيانهم  
حـفرة اللـحود

فيامر حبا زُفَّ يوم  
الـخـلاص ودم الشـهيد معانا  
الـوقـود

فيأدهرُ بـاركُ  
لمصر السنـا  
وإني سأنثر كل  
الـورود

فشعبي تـألقَ في  
عـزة وحطم اصنام تلك  
العـقـود

ويرفع بـين  
الـورى رأسه  
وهزّ الطغاة وشر  
الـجنـود

فمصر الكـرام  
غـدت حـرة  
واضحت لنا اية  
فـي الصـمود

لها النيل يهتف      هنا الشعب ثار  
حريّة      ولا لن يعود

### ٥- مسرحية السيسى

إذا السيسى يوما      فلا بد ان يستغل  
اراد الخراب      البق

ويمضي العميل      وفتح السجون  
لحرق البلاد      وقتل البشر

وصفّ وراه      واهل الدياثة اهل  
شرار الورى      الخور

وعاد لمصر ظلام      وصارت كسجن  
الطفّة      علاه الكدر

ولفّ الكرام جنود      وتقتل حراً علا



الردى كـ القمر

وعاد مبارك  
من رحلة  
وبئس اللئيم كليل  
النظر

هنيئاً مبارك  
حريّة  
وعدت وعاتت  
لشعبي سقر

وشعبي هناك  
يمور اسى  
ويشوى بنار حتى  
انصر

واعجب ان  
الاسود تقاد  
لحبيل المشائق  
دون المفرد

وترتع كل الكلاب  
هنا  
وجيش النذالة  
ايضا حذر

وحوشاً اراها  
على شعبي  
وفي الحرب مثل  
ودي مع البقر

فتباً لجيش غدا  
سائلاً  
معونة ممن عتى  
او كفا

يعيش الحياة على  
ذاتة  
وماخاف منه  
اليهود الخطر

ومصر الحبيبة  
ففي قبضة  
كواها اللئيم بنار  
الشـرر

وداعاً بلادي الى  
ملتقى  
فان العدالة  
صارت اشر

### ٦- قصيدة ((مأساة ارض النيل))

قد ضجّ من  
احزاننا الاحزان  
وتلبّطت في  
جرحها الاخوان

وهوى على  
الاحباب سقف  
وسطا على  
انفاسهم شيطان  
جرائم

وتمزّقت بين  
الجوانح مهجّة  
وتبخّرت من  
صدرنا الالحان

وتسلق الجلال  
هـام كرامة  
وتجرعت من  
سُـمه الـوان

وقفت سيات الظلم  
تحرق عاشقا  
ويئن من صيحاته  
القضبان

ويروح الجلال  
دون هـوادة  
بسياط موت سنّها  
القرصان

ويزلزل الارض  
الكئيبة مغضباً  
ويفوح من  
اعماقه دخان

وتلثم الحقد  
الدفين لامة  
تصبو لمجد لفه  
الثعبان

غارت بيل  
الظالمين كواكب  
وتلاطمت في  
بحرنا الاحزان

واخبرت الارض  
الهزيلة حسرة  
وطواها ظلم شبّه  
طغيان

وتحوّلت ارض  
وتسلّمت اماننا

الكنانة مأمناً قطعان

يا حسرة ارضي والنيل قد نسجت  
غدت العوبة له الاكفان

والازهر المسكين والشعب في كهف  
غط بنومة له قضبان

والطيب الخوان تلك العبيد يسوقها  
قاد زمامه العميان

لهفي على شعب حرية يرئو لها  
يذوب لطمها الخفة ان

لهفي على شعب لعناق عز هده  
يذوب صباية الحرمان

لهفي على شعب والخسف يخنق  
يموت تحسرا مجده وسنان

لهفي على شعب وينجس الجزار  
يغوص بلجة منه عنان

وتزاحمت في جوف شعبي نكبة  
وتتكست احلامنا وتهوان

هزمت إرادة شعبنا وطموحه  
شبح المجازر زادهها خلفان

دُفنت مآثر موطن من سيسهم  
ذاك الحقيير وخلفه الصلبان

كل الاعادي قد رموك نكايّة  
ياموطني وتوحد الطغيان

ياايها النيل المصاب حيّة  
ولدت مع صبح به لمعان

مهما تطاول ليل كل شرانم  
فالفجر آتٍ بشره يزدان

فَعَانَقْتُ دَمْعاً فِي  
الْخُدُودِ تَحْدِيراً

مَرَرْتُ عَلَى النِّيلِ  
الْجَرِيحِ مَعْبِيراً

فَأَلْفَيْتُ وَجْهًا  
بِالْأَسَى مَثَاثِرًا

وَسَوَّافَرْتُ  
بِالْأَشْوَاقِ أَخْطَبُ  
وَدَه

أَسَارِيرِ صَبْحِ  
بِالدَّمَاءِ تَكْدِيرًا

وَيَدْفَنُ فِي أَعْمَاقِ  
وَجْهِهِ شَاحِبِ

وَتَسْحَقُ قَلْبًا  
عَاشِقًا مَتَحَرِّرًا

وَتَكْتُمُ أَنْفَاسِ  
الْأَحِبَّةِ عَصَبَةَ

وَتَحْفَرُ قَبْرًا  
لِلْعَدَالَةِ مَقْفَرًا

وَتَلْجِمُ أَنْغَامِ  
الطِّيُورِ بِقِيَدِهَا

وَيَبْصُرُ قَلْبًا  
لِلطَّغَاةِ تَحْجَرًا

وَيَرْجِفُ قَلْبِ  
النِّيلِ مِنْ  
رَمَضَانِهِمْ

فَقَدْ عَادَ سَيْفِ  
لِلْفُلُولِ مَزْمَجَرًا

طَوَيْتُ مَعَ النِّيلِ  
الْحَبِيبِ كَرَامَةَ

ويسلبُ صفواً في  
الحياة مَبْـكَّرَا

هنا في الكناية قد  
تربص غادر

وتحصد صوتاً  
لل كبار مَكْبَرَا

هنا في الكناية  
قد رأيتُ مشانقا

وعاش مع قطعانه  
متجَبِّـرَا

هنا في الكناية قد  
تلهب غاشم

وقيد وسجن  
للا حبة سُـعْرَا

ويكبتُ صوت  
الثأرين بطعنة

ويحمل في جنبه  
فجراً تَفْجَرَا

وتفتكُ انياب  
الفلول بثأر

ويطبع فيها النيل  
ذكراً معطراً

تسيحُ دمآء  
الثأرين بساحنا

وانفس عزّ لن  
تذلّ وتقهرَا

وهبتكُ يائيل  
الشموخ نفائساً

ويرقى على هام  
الضحايا مفاخرا

ولو يحمل الطاغي  
المنايا بسوطه

ويشرب من دم  
الكرام تكبرا

ولو حول الارض  
الفسيحة سجنه

ويحرق وجهها  
للعدالة مسفرا

ولو طوق الاحرار  
يوماً بسجنه

ولو حفروا في كل  
شبر مقابرا

وإن جهز الطاغي  
توابيت ظلمه

ولو انفقـت آل  
السعود جواهرها

سأحيا هنا اشدو  
بصوت كرامة

وغيث دماء  
بالصمود تناثرا

سأصبغ ارضي  
بالدماء كرامة

وغرد صوت  
النصر حراً مبشرا

تصافح ماء النيل  
يوماً دماؤنا

وتوهب قلبنا

ومهر الكرامة ان



تعيش مناظلا للحتوف تصدرا

### ٨ قصيدة ((ارض الكنانة تستغيث..))

ظلام وظلم في الكنانة قاتل  
وشعب تآذذ في هوانه ساقل

ويخفق صوت الثأرين عصاة  
ولققت عنق العاشقين سلاسل

وصبّت على النيل الجريح فضائع  
وجرم واهوال هنا وقلقل

وذاق ممن الارهاب شعب حضارة  
ويرسف في قيد الطغاة مناضل

وتغتال شمس الصامدين خناجر  
وارهق وجدان الكنانة قاتل

وعاد مبارك للحياة مجددا  
وايقن شعبي ان تلك مهازل

وتحرق احلام  
الكبار قنابل

وسام قطيع  
الفلول حضارة

وقمع وبطش  
بالاحبة نازل

وهبت تهز  
الطامحين زلازل

ويهدم صرح  
المكرمات معاول

ويقبع صوت  
الشعب خلف  
مشائق

وشرعة غاب في  
الكنانة تأكل

وعربد سجان  
وصقق غادر

ويعشق اشلاءً  
وجرمه هائل

ويفترس الاحرار  
امن نذالة

ويكبت انفاس  
العظام جحافل

ويذبح احلام  
الشباب عساكر

ويرزح شعب في  
القيود ويسحل

وتسرح اشباح  
الفلول بروضنا

وغارت نجوم  
والاحبة تأمل

فأله در الشعب  
بات ضحية

ومجد طاغوتاً  
ويخطب بأقل

وزور إعلام  
الفول حقائقاً

ويخضع في ذل  
وكفأ يقبل

ويأمر شعبي  
بالركوع لظالم

وقومي على مرّ  
الحياة مشاعل

ولكنّ شعب النيل  
يأبى مذلة

وتحمّر ارض  
بالدماء وتشعل

فيالهف نفسي  
والدموع سواكب

وتغرب شمس  
الخالدين وتأفل

وسألت سيوف  
الظالمين نكاية

وترمي بشهب  
حارق وتقتل

وراع الاحبة في  
الظلام حثالة

وجرت بنات  
المسـلمين  
على وجههم  
وتعبث في  
احلامها وتكـل

في البيتني مت  
ومار اعني الاسى  
ولانظرت عيني  
اذا هاج جاهل

فياويح قومي يوم  
ضاعت حقوقنا  
ودوت سـياط  
الظالمين تجلجل

وتوقد للاحرار  
مثل جهنم  
وتسجر امال  
ويقذف فاضل

وشعب الكنانة في  
لظاهها مجندلا  
ويشرب من دم  
الاکارم ساقل

وشابت من النيل  
الجريح مفارق  
وضجت من  
الـبطش  
الشـديـدانامل

فصبراً بلاد النيل  
رغم جراحنا  
سيصحو غداً فجر  
بـه نـتفـأـل

٩ قصيدة ((مصر الثائرة))

وعلى المشائق      شعب الكنانة في  
صوت حر يخلق      الظلام يمزق

وسياط جلاّد      ورحى العذاب  
وبؤس يحرق      طحونة لكرامة

ويذوقه قهراً      ويساق شعب في  
عميل مارق      القيود مهانة

والخطب ضع      والنيل غاصت في  
شمله ويفرق      الدماء عيوننه

ويطبخ المجد      والغدر هبّ  
التليد الاخرق      محطماً لروحه

وتربّع الاشلاء      ويلبس الطغيان

بَطْشٌ مَحْدَقٌ

تَاجٌ جَمَاجِمٌ

مَنْ بَعْدَ مَا يَهْدِي  
السَّرَاةَ وَيَبْرِقُ

وَلِوَاءِ أَرْضِي  
نَكَّسَتْ أَمَالَهُ

وَأَرَادَ شِعْبًا  
كَالْعَبِيدِ تَصَّفَقُ

وَالظُّلْمَ صَالَتْ فِي  
الْكِنَانَةِ جَنَدَهُ

وَشَرَاكَهَا نَصَبَتْ  
وَزَيْفٌ يَنْعَقُ

وَتَأْبَدَتْ وَجْهَهُ  
السَّمَاءِ بِظُلْمَةِ

وَبِحَارِ دَمٍ بِالْأَسَى  
تَتَدَفَّقُ

وَرَأَيْتُ أَحْرَارَ  
الْبِلَادِ ضُحِيَّةَ

وَفِؤَادَهُ بَيْنَ  
الْدِمَاءِ مَعْلَقُ

وَتَرَنَحْتِ نَفْسِ  
الْجَمَالِ كَلِيَّةَ

وَيَهْدَهُ قَمْعُ  
وَرَعْبٍ يَصْعَقُ

وَالْبَدْرُ تَرْتَعَشُ  
يَدَاهُ مَخَافَةَ

عَشَقُوا الْكِرَامَةَ  
فِي هَوَاهَا حَلَّقُوا

وَيَطَارُ الدُّثَارُ  
الْدَفِينِ أَحِبَّةَ

طعنتك يا بلدي      لم يرحموا قلباً  
خناجر ظالم      بروضك يورق

وأهالوطن نبضه      للحر ظلت في  
قيثارة      الجوانح تخفق

وأهالوطن قد      في مهجة رغم  
زرعتُ غرامه      الجراح اعانق

واصوغ من ليل      وامتد قلباً في  
المأسى لحنه      هواه والصق

وازوره والرعب      ويسومه الجزار  
نأء بصدره      بوساً يرهق

قد ضاق شعبي      واليوم ارضي في  
بالفلول وحكمهم      السلاسل تسحق

مصر الكنانة      والشمس تغرب  
سجن كل كرامة      بالدماء وتشرق

اضحى اسيرا هل  
له من معتق؟

من ذا يصدّق انّ  
شعباً كامل

ويرى الخلاص  
غاية تتحقّق

ويصارع الاجرام  
يأبى ذلّة

لكرامة قد بات  
فيها يعشق

لن يحكموا بالنار  
شعباً طامعاً

بل روحه في كل  
نفس تخفق

لا تحسبوا الحر  
المسجى ميّناً

فغداً يثور وبحره  
يتدفق

لا تحسبوا الشعب  
المعدّب جثّة

فغداً انين الجراح  
حتماً ينطق

لا تحسبوا المكلوم  
في زنزانية

باتت تزور مجده  
وتأفّق

يا ايها الشعب  
المكابّد طغمة

والجوع يرفسه

قد حولوا احلام



شعب غاباة وقمع يخرق

ياايها الشعب  
الجريح بمصرنا  
ياايها الطود  
الاشم الشاهق

إنّ البشائر في  
يمينك غرّدت  
والفجر يرقص  
بدره يتألق

### ٠ اقصيدة ((شعب النيل العظيم))

اقسمتُ شعب  
النيل لن يحيا  
ذليلا  
كلا ولن يرضى  
على وطني عميلا

إني ارى الطغيان  
زمجر مستميتا  
والحر يثعب حلمه  
امسى عليلا

والجيش يشعل  
في البلاد سعيره  
ويطوق الشعب  
الجريح طويلا

ياموطني ذقت  
الهوان وعبرة  
وركبت موجا  
للمآسي وبويلا

وارادوا رمـس  
طهارة وهـديلا

ياويل من حفروا  
لمجدك حفرة

ورمـوك في  
النيران والتكـيلا

قد اضرموا لهباً  
يلامس قمـة

واغتالوا مجداً  
وارافاً وظـيلا

قتلوا الاماني في  
فؤادك حسرة

والشعب مقهور  
وعاش قـيلا

إنّ الفلـول تربعت  
في عرشنا

والنيل يلطم قد  
اقام عـويلا

والبؤس خيم في  
الكنانة مـره

والرعب عربـد  
بكرة واصـيلا

ويهيمن الطغيان  
يكسر عـزة

حرقوا بصـدرك  
وثبة ودـيلا

قتلوا بثغرك  
يابلادي فرحة

وغرقتَ في لجج  
الماسي كـيلا

وسُقيت من كأس  
العذاب نكايـة

لم يتركوا من  
حقدهم قـديلا

قد اطفأوا الانوار  
من حدقاتنا

سلبوا الحقـوق  
وقتـلوا تقـديلا

هتكوا العداـلة  
حررة مظلومة

دفنوا الجمال  
وبدلوا تبـديلا

نزعوا الامان  
عداوة من ارضنا

قد عاش في  
ارض الكـرام  
دخـيلا

قد اسلموك لخائن  
يـاموطني

مثل العبيد تمجـد  
التضـديلا

واراد شعبا في  
الكنانة دميـة

وعلى تراب ينثر  
التقبـديلا

ويطوف حول  
ضريح كل مكابر

شعب الكرامة  
يكره التذليلا

لكنّ شعب النيل  
يأبى ذلّة

لبذلنا ما نرقى  
اليها سبيلا

لو رُصّعت تاج  
السحاب كرامة

لتقجرت عشقا  
عروق الجيلا

او كان في اعماق  
بئر هائج

حتى ولو جعل  
الجبال مهيلا

ارض الكنانة ما  
خضعنا لظالم

للنيل شعب ما  
عرفت مثيلا

قل للجبابر في  
البلاد وجيشهم

قد اكبروه  
وارسلوا التبجيلا

قد صققت كل  
الانعام تحية

اضحت له بين  
الورى اكليلا

شعب عظيم  
عاشق لكرامة

## ١ اقصيدة ((احلام تآثر وسط الربيع))

الى كل الاحرار في عراق الصمود، والابطال في شام  
المكرمات، وعشاق الحرية في مصر الحبيبة، اهدي  
اليهم شعري وحي ودعائي واقول لهم:: صبراً صبراً  
ابشروا النصر قادم - باذن الله-

اخوكم// ابوسعد النشوندلي-حضر موت

لاعزة لنا إلا بالاسلام

ويمور في  
الاعمق يكشف  
مايبينا

شعراً ازف الى  
الحقيقة باكياً

قلب تلبد بالظلام  
الداميا

ويثور من بين  
الجراح مضرّجا

وظمـوح حر  
للربيع الزاهيا

يروى الى الدنيا  
الكئيبة ثورة

ويعانق الزهر  
ويمسي شاديا

يمضي مع تلك  
الحدائق عاشقا

ويبيت في  
احضان حلم لاهيا

ويشم رييا  
للرياض تلها

ويطير يلثم من  
شذاها جاريا

وترددت قبلاته  
في نشوة

والوجد قد نادى  
تعال حبيبا

وتبادلت ضحكات  
حباب وارفا

من بعد ما كشفت  
جمالا صافيا

غنت له في ليلة  
من عمره

والاذن تعشق  
لحنها ومعانيها

وترنمت تروي  
الفؤاد صبابة

وينام يرسم في  
الخيال امانيا

قد بات يحضن  
حبها مترنما

ويهيم يسمع من  
هواها ناغيا

وسرى مع تلك  
الاماني حالما

طرق الرصاص  
الباب اقبل غازيا

ما زال يسبح في  
الخيال وفجأة

ويسأل الكابوس  
ماذا جرى ليا؟

سحبوه واقتم  
الطفاة خياله

ويئن من تحت  
العذاب القاسيا

وانهالت الاقدام  
تर्फس حلمه

وظغى الظلام يجر  
قلباً باليا

ورموه في انياب  
سجن حالك

واسودت الايام  
صرن لياليا

وترنحت آماله  
في ظلمة

ويصيح من طاغ

يخبو مع مرّ

الزمان شعاعه تجبر عاتيا

قد اضرموا ناراً ويكوى ظهره  
وخريطة التعذيب تروي مآسيا

قد حولوا كل الامان بصدرة  
قفاً وما وسط الفؤاد فيافيا

ومضى يمد يديه يرنو قطرة  
فعسى تعيد اليه حلماً غاليا

قد بات يرسف في القيود مكبلا  
وجراحه وقفت تبث مراثيا

هذي نهاية ثائر وطموحه  
عجز القصيد يهد ليل داجيا

وانهار بيت للقصيد تألما  
ويشيب شعر قد تسربل قانيا

حكموا على حر يريد كرامة  
ذبحاً وسموه اسى ارهابيا



قتلوا من الاحرار  
اجمل منية  
غنى لها قلب  
الاکارم هاويا

إني اود بأن اراك  
حرة  
يا امتي قد لاح  
نصرکِ عالیا

هذا الربيع وكم  
اذوب لحضنه  
ويرن في  
وجداني اسمع  
حاديانا

ما زال يخنقتني  
نحيب عراقنا  
والنيل اضحي  
في البرية شاکیا

والشام تسجر في  
جحيم خانق  
والرعب يقصف  
حلمها وامانیا

رباه ثبت للربيع  
مسيره  
سدد بنصر لا ترد  
دعائیا

٢ قصيدة ((انقذوا مصر-ام الدنيا-..))

يامصر! جيش  
للفلول يعرّبـد  
وعساكر الشيطان  
جهراً افسدوا

ساقوك للاعدام  
دون جريمة  
ذبحوا الصباح  
وعاد ليل اسود

والشعب في تنور  
ظلم حارق  
والقيد طوق حلمه  
ويطارد

والنيل في كفا  
الطغاة معذباً  
ودمآؤه في كل  
شبر تشهد

والحر يسحب في  
الهوان مذلة  
ويقاد صوت  
العاشقين ويصفد

والرعب يثقل  
كاهلاً لكرامة  
والظلم يفتك  
بالمنى ويشرد

وتفور في وجدان  
حرّ ثورة  
لمّا رأى سيف  
العدالة يغمّد

يامصّر! عذراً  
ما وجدتُ مكانة  
للحر في واديك  
إنّي أنشد

يامصّر! عذراً بل  
وجدتُ عصاة  
عطشى تحنُّ الى  
الدماء وتحصدوا

قتلوا عقول  
الجامعات ضراوة  
حرموك يامصّر  
الشباب وجرّدوا

صبغوا لك الايام  
من اشلائنا  
وتراقصوا فوق  
الجراح وازبدوا

والضيم خيم في  
البلاد سعيره  
ورصاصه نحو  
الكرام يسدّد

وسقائك من كأس  
المذلة مآرد  
وشراره حقداً  
عليك توحدوا

قد اخرسوا  
قد الجموا الاقلام

فِيكَ وَهَدَّوْا

الاصوات غُنَّت

حَرَّة

صَفْرًا بِرَابِعَةٍ

ادموا جبين

الصمود تغرّد

الشمس لَمَّا

لوحنت

نبضاتها بين

شكراً لرابعة

الحشا تترد

الفخار فانها

ومزار فخر في

احيوا لنا من

البرية يُقصد

مجدها اسطورة

وبطولة بين

ونظّل نسج من

السورى تتجسّد

ثراها عزة

من عطرها

يستلهم الجيل

الزاكي الذي

الطموح كرامة

يتجّد

وتتأطح المجد

وترفرف الاحلام

الرفيع وتصعد

في عليائها

لن ينحني شعب  
الكنانة راعها  
فالشعب منصور  
غداً ومحمد

مازلت أنت انتظر  
الصباح بلهفة  
ودموع حر في  
الاسى تسجد

يامصر صبراً  
فالكرامة مهجة  
وغدا سـيحتفل  
الضياء ونسعد

### ٣ قصيدة (ريشة الفنان)

يالوحدة جمعت  
احاسيس الهوى  
قد أبدعتها ريشة  
الفنان

وتناغمت الوان  
حـب ساحر  
وتمايلت طرباً  
على الالمان

وتحررت من قيد  
بطش حالك  
ومضت تبث  
سرائر الكتمان

وجرت على  
وغدت تحلق في

صفحات شوق  
وارف  
سما الوجدان

مخرت عباب  
العشق تنشر حبنا  
وتطوف هذي  
الارض في  
ريعان

وتبحرت احلامها  
من صدرها  
لمّارات حربا  
على الاخوان

نشرت على سمع  
الزمان قصيدة  
وحروفها انتحرت  
من الطغيان

اواه! مازال الانين  
بثائر  
قد بات يرسف في  
دجى القضبان

والشعب مجروح  
الإبَاء مذلة  
قد اثقلته خناجر  
الشان يطان

ياريشة الفنان  
يصرعني الاسى  
والشعب مرهون  
بليلى هوان

قد غاص في لجج  
من النيران

ياريشة الفنان  
صوت كرامة

فوق الجراح يهيم  
كالسـكران

ياريشة الفنان  
يرقص ظالم

وتلبطت تحت  
السياط اماني

ياريشة الفنان  
يلتهب الجوى

الاحرار قد  
نصبت بكل مكان

ياريشة الفنان إن  
مشانق

وعدالة حبلى من  
الاحزان

وتلف اشباح  
الفألـول كرامة

ورصاصه حمم  
على الشبان

يامتي ان الظلام  
مخيم

انهار دم عطرها  
اشجانى

وتدفقت في كل  
شبر حرة

إلا صباح النصر

صبرا فما بعد

الظلام يزورنا في الاوطان

رباه جـذ إنّ  
الشعوب جريحة  
قد سامها الطغيان  
شر هوان

### ٤ اقصيدة (الشعرية لمصر)

ارض الكنانة في  
الظلي تتلهب  
والنيل في كف  
العساكر ينضب

والشعب في  
غابات رعب قاتل  
ويسوقه نحو  
المشائق ثعلب

ونعال جبار  
تدوس كرامة  
ودمآء حر  
بالسياط تخضب

نسجوا له كفن  
المذلة مرغما  
ورموه في بر  
العذاب وارهبوا

من ينقذ الشعب  
الجريح فانه  
اضحى رهينا في  
الشقا يتقلب



ويسومه بطش  
وليل غيهب

وترنحت آماله  
في ظلمة

وامضته افعى  
الطفاعة وعقرب

شبح الفلول  
مضى يطارد  
فجره

ويسيل نهر  
للكرامة يثعب

لبس الدماء  
وعاش في  
زنزانة

فالشعب يصعق  
بالسياط ويضرب

ياايها النيل  
الكئيب تصبرا

رغم الجراح  
بعزمه اتعجب

الفيته جبلاً امام  
عصابة

سودا وعاقبة  
الجبابر اقرب

إنّ الفلول لموقن  
بنهاية

اوصالهم في كل  
شبر تسحب

لهفي على تلك  
الدماء وفتية

لتذود عن مصر  
الهوان وتحجب

قد عانقوا مطر  
الرصاص  
بصدرهم

ياقذوة الاجيال  
انتم صيب

يافتية الاسلام  
يارمز الفدا

هزمت جيوش  
الغادرين وترعب

سطرتم للمجد  
انصع صفة

كانت تجوس بها  
الطفأة وتلعب

قد اشعلت آهات  
قلب املة

شمس كرابعة  
الضحى لاتغرب

وتوهجت في  
العالمين بغضبة

غنت بصوت  
للكرامة اعذب

والنهضة السماء  
رهن حناجر

ونفوسهم اسد  
مضت تتوثب

رفعوا شعاع  
المكرمات بكفهم

تلك النفوس ابية  
وتقيية  
مراعها وحش  
الفأل ول ومخاب

قد ثار شعبي لن  
يفل صموده  
جيش خوون  
للكرام يعذب

هيهات ماشعب  
الكنانة راعا  
وغدا اغاريد  
البلايل تطرب

### ٥ اقصيدة ((النيل وحكم العسكر))

ماعاد نهر النيل  
يجري ضاحكا  
بل بات في ليل  
العساكر باكيا

قد احرقت تلك  
السياط فواده  
ومياهه للهول  
اضحت قانيا

قد اثخنت تلك  
العصابة جرحه  
قد بددت بالبطش  
حلماً زاهيا

قتلوا العدالة  
يتموا آمالها  
ذبحوا الكرامة  
ويلهم وامانيا

ياايها النيل  
الجريح فارضنا  
رعبا تردت  
بالرصاص  
الداميا

وتفر من وجه  
السماء سعادة  
لما رأته شبح  
العساكر باديا

والشعب يمطر  
بالرصاص نكاية  
وامضته كاس  
العذاب العاتيا

وارتجت الدنيا  
بصوت انينه  
ويلفه ظلم ودمعي  
جاريا

قد هاجرت كل  
الطيور مخافة  
قد اخرسوا  
الصوت الجميل  
الشاديا

قد سارفي ركب  
الفلول مباركيا  
بوق من الاعلام  
مجد طاغيا

وسمومها نقتت  
توَجج واديها

اما الصحافة قد  
تطير نارها

قد اصدروا حكما  
غريبا قاسيا

اما القضاة فهم  
مطيبة ظالم

فجعت له الاحرار  
ضجّ فواديها

حكموا على  
زهراتنا بعقوبة

واتيت يا وطني  
اليك مواسيا

اني سارثيه بملء  
مدامعي

اني امدُ يداً وانثر  
ماييها

ياايها الوطن  
الغريق بلجة

لتعيش في الدنيا  
عظيما باقيا

ساموت يا وطني  
وارخص مهجة

بالله قد وقفت  
كطود عاليها

اني عهدتك في  
الشددائد قووة

لبذلتُ قلبي منحة  
ودمائي با

والله لو حفروا  
القبور بظلمهم

حسبي لك  
الرحمن حصنا  
واقينا

ياموطن الاحرار  
ياقمر العلاء

وخيالك الفواح  
عطرا ساريا

عش في حياتي  
بين جنبي جنة

واطير اقم  
الشدايد ساميا

سامد جسر من  
حروف كرامة

ويهب شعبي  
ثأرا ومحاميا

وتدق اجراس  
الكرامة صبجنا

تسيك جرحا في  
الزمان الماضي

مصر العزيزة  
ابشري حريية

يسقينا بالنصر  
القريب الزاهيا

شعبي هنا والنيل  
في ساحاتنا

قل للعساكر إنّ والنصر في عينيه  
شعبي صامد اقبل حاديها

### ٦ قصيدة ((الحرية لمصر))

قف بالكنانة قلبها وعلى رباها كل  
يتوجج مع حر يصرع

وربوعها اشتعلت وسياط جلاذ بليل  
برعب قاتل تلممع

والشعب مدفون اضحى بلا فم  
مع اغلاله يداس ويقمع

والنيـل يرفسه ونحيبه في كل  
الطفـاة بظلمهم واد يسـمع

يامصر عاد وعساكر الشيطان  
الاحـتلال مقتعـا فيك تربع

اسفي على وطن وجناته تحت  
فريسة غادر الطفـاة بلاقمع

بل عاد صوت  
للرصاص ومدفع

ماعاد نسـمع  
صوت حر شاديا

جثمت على صدر  
الكرام وترتفع

حكم الكنانة  
عسكر وحتالة

قد عاش يرنوا  
للصباح ويطمع

شعب الكنانة في  
السجون مجنونا

ويذكّك عرش  
الانقلاب ويخلع

فمتى يزاح الظلم  
عنه وكربلة

ونهاية الطغيان  
دوما اسرع

والشعب باق  
والنفوس ابية

وعلى المشائق  
رأس حر يرفع

مهما استباحوا  
حلمنا وكرامة

فالنور من بعد  
الظلام سيطع

مهما تفنن في  
العذاب بغاتهم



ويثور من بين  
الركام مزلزلا  
شعب عظيم  
للكرامة مولع

وتهافتت اصنام  
طباغ هشّة  
وتمزقت اشباح  
ضيم يلذع

وغدا سيلعن  
شعبنا جلاده  
ويلملم الدم  
المراق ويجمع

ويمر يرفع  
للشهد تحية  
واريج حب في  
الهدنا يتضوع

لؤلؤه ما كنا نضم  
كرامة  
ورفعنا راسا للعلا  
يتطامع

ارض الكنانة ان  
فجر كقدام  
ونسيمك الفواح  
يزكي ويبدع

وهدير احرار  
سبعث امّة  
تحت السياط وفي  
الشقا تتجرّع

في كل محكمة  
ان العدالة للجميع

تَبَجَّحَ ظالم      تَوَزَع

فاذا العدالة في      وتقاطرت منها  
الظلام اسيرة      الدماء وتتبع

وغدا القضاة      خانوا الكنانة  
لصوص ليل      والامانة ضيِّعوا  
اسود

باعوا الضمير      سلخت من  
وصفقا لعصابة      الاحرار حلما  
ينصنع

ياايها التاريخ      وعلى سطورك  
سجلّ المعنا      جرحنا يتربّع

هذا انقلاب قد اباد      ووحوشه جنّت  
كرامة      بطيش يقمع

حتى بنات الظهر      وشبابنا نحو  
في حدقاتنا      السجون تودع

فسلام ربي  
للكنانة انها  
تاج الكرامة  
بالكرام مرصع

اني اشم عبير  
نصر قادم  
ونجومه تهدي  
الربيع وتلمع

### ١٧ قصيدة الشعب يشعل ثورته

قم يا قصيدي حطم  
الاغلالا  
فانيل عبد يجرع  
الاهـوالا

واسكب على  
جرح الكنانة  
بالسما  
فالشعب يشكو  
الرعب والاذلالا

والظلم يعصف  
بالاحبة قاتما  
والحر يقتات  
الاذى اشـكالا

والارض سجن  
والحياة كئيبة  
وغدت بلادي  
كالجحيم نكالا

في كل شبر من  
ودماء احرار هنا



رغم الرصاص  
اقاوم الانذالا

سأثور يانيـل  
الاحبة صامدا

وتوهجت القأ تبت  
جمالا

وغدا دمائي تخط  
اجمل لوحدة

وعظامي اضحت  
للكرام هلالا

وتظل تذكرني  
الكنانة دائما

حتى نقدم انفساً  
وعيالاً

إن الكرامة لن  
تنال رخيصة

نهر الدماء لتغسل  
الإذلالا

وحياة احرار  
تراق بساحها

وكذاك بالارهاب  
شر مقالا

وإذا رموني  
بالعمالمة تارة

واقبل الراس  
اسى ونعالا

لاعيش عبدا  
خانعاً لعساكر

هيهات لن تحيا  
ببلادي ذلّة  
وجماعتي شعبي  
بهم اتعالى

وحناجر الطلاب  
دوت حرة  
والارض تهردر  
خلفهم زلالا

مهما قتلتهم  
اوسجنتم اننا  
سنطرح بالارهاب  
والاغلالا

ونحرر النيل  
الاسير وشعبنا  
وقصيدي يحتفل  
غدا اجلالا

### ١٨- قصيدة (فرعون مصر الجديد)

ايها السيسي سحقا انت يا فعي البلية

انت يا فرعون مكر صاحب النفس الدنية

ايها الخائن ارضي يا عديم الوطنية

ايها الجزار حقا      سقت ارضي للمنية

لليهود وكل وغد      ارضي صارت  
كالهدية

بعد عز ياخسيس      عدتنا للتبعية

كم ستحيا يالئيم      بعد ماخنت القضية

سوف تحيا في بلادي      كعميل في البرية

كل جيل سوف يلعن      مثلكم اهل الرزية

سوف ترمي عند قبر      من يد كانت قوية

حسبنا الله معانا      اقوى من كل بندقية

انني شاعر موت      لاهاب من المنية

حضرميُّ قد علمتَ      اهل اخلاق وفيّة

مصر يا مصر حياتي      فاصبري على البلية

انّ نصر الله اتّ      فجرنا شمس البرية

لن يطول عهد ظلم      وجيوش همجية

اسفي على خليج      قام ضد الشرعية

وغداً سيسي سيهرب      للامارات الغوية

سيلاقي كل ذل      في الدنا والبشرية

كل من خان بلادي      سيعيش كالمطية



ربي ارجع لي بلادي      انها مصر الفتية

ارض علم وصلاح      وصناديد ابية

بعد حرق الظلم فيها      والفلول البربرية

عدنا يامصرلحب      ذاب قلبي ياصبية

فدعيني ياحياتي      احضن النفس  
الزكية

### ١٩ (مصر السلبية)

اسفي على مصر      سييسي للغرب بلا اثمان  
الحببية باعها

فانا المحب يضجُ  
بالاحزان

لهفي بلادي إن تمزق  
عشقنا

ورأيتُ نيل الحب يفرش  
دمعه

وتجمع الاوباش  
كالبركان

هجم الاعادي  
واستباحوا عزنا

ويصبّ من زيت على  
النيران

واتى الخليج يمدّهم من  
مالنا

تلك الاسيرة في اسى  
القضبان

ياليت ذاك المال كان  
لقدسنا

هجمت عليها عصابة  
الشيطان

والشام يابلدي تمور  
بمحنة

وعلاه من قتر مع

وهنا يحار الفكر عاد

الدخان

مأطخا

ويحارب الاسلام دون  
توانشرقٌ وغرباً قد تجمّع  
ضدناويثور ضد الكفر  
والطغيانخافوا من الاسلام يرفع  
رأسهوغداً تزلزل عرش كل  
جبانخافوا من الاسلام يصنع  
قوةنحو الجهاد تطير  
للميدانخافوا من الاسلام يبعث  
امةومحلقاً قد طار في  
الملوانخافوا من الاسلام يرفع  
مجدهوتصافح الفئران في  
القطعانوتمالأت كل القروء  
لحربنا

يجري بحقد ضجّ  
بالغليان

واتى مع خلفان كل  
فويسق

والله لن تخشى من  
الخرفان

ياايها السيسيّ إنّ امة

بعث البلاد لشرعة  
القرصان

ياايها السيسيّ خنت  
امانة

بئس الفعال خيانة  
الاطوان

ياايها السيسيّ جرمك  
فادح

عبرية الافكار والجثمان

ولهم مع الاعلام شر  
قناتهم

لرأيتُ شاشتهم مع  
القران

اواه!! لوكان الرجال  
تديرها

بل مرقص الاوغاد  
والنسوان

عربية كلا ولستُ  
مسمياً

ويخون اهل الدين  
بالبهتان

سحقاً لمن باع الضمير  
لحفنة

واحفظ لنا الاسلام من  
خوان

رباه فانقذ مصر من  
نيرانهم

## ٢٠ عرس الشهيد

الى ابطال امتنا العظام في عراق المجد وشام البطولة  
ومصر رابعة،،، اسأل الله ان ينزلكم منازل الشهداء

في زفاف إنه عرس  
الشهيد

راقصاً قلبي مع شـدو  
القصيد

وجبيناً مشرقاً هزّ العبيد

وانحنى المجد يقبل هامة

من سناه وتزييت بالجديد

وارتدت شمس النهار  
حطمة



ويلمه للخور في يوم سعيد

ويراوده وينمو حوله

يهتك الطغيان يحصد كل  
جيد

ورمي قاباً شغوفاً للوغي

ايها المغوار يانعم الشهيد

وسلاماً وختاماً مسكه

## ١٢١ قصيدة ((في مصر...))

وهناك عرض النيل وآها  
يتم

في مصر تنتهك الكرامة  
عسكراً

والجيش فاق على الوحوش  
ويقيم

في مصر يشتط الرعاع  
نذالمة

ومباركاً ليل الطغاة ويخدم

في مصر إعلام الخلاعة  
حامداً

وكرامة الانسان تبلى  
وتحرق

في مصر تحتضر العدالة  
حرقاً

عجم اذا نطقت وقد تتلعثم

في مصر يصدك القضاة  
بسوءة

وينالها السّفاح بنس  
المجرم

في مصر القاب المشير  
رخصمة

والشعب في فقر بنيس يالم

في مصر ثروات البلاد  
لخصمها





## مجموعتي وشعر الفيلسوف جعفر بن عيون حنفي كالمجيب ٧٣

بالسبب

لاتبالي بالجحافل والرتب

من يساق كالبهيمة تحتلب

بين احضان الطغاة تغتصب

فمدى الدهر مع الطاغي

سبب

واطلقني يامصر بركان

الغضب

حطمي الاغلال فالكون

اضرب

ولواء المجد خفاقا غلب

موكب الاحرار يزار كالجب

تبعث الاجيال لاتخشى

العطب

نيلك قد ساح في قلب العرب

وشموخاً في دماه تلتهب

سكنوا الجوزاء فازوا

بالقصص

ايها العقد الثمين المنتخب

عشت شمساً دائماً لاتحتجب

واشعلي في كل شبر جذوة

لن ينال المجد يامصر غداً

إن قنعت بالخنوع فادرجي

إن سكنت للمذلة مرة

ضجت الدنيا فثوري حرّة

عزمك الوضّاء شعشع روحنا

قومي يامصر جبينك عالياً

لم ترعنا يابلادي هجمة

تبصر الدنيا وتسمع صيحة

قد وهبناك بلادي مهجة

سطر الحر باباك عزة

ارض اجدادني سائلة معشر

ومحمد في السجون شامخاً

توأم الاحرار باعث همّة

يلعن الطاغوت بالحكم  
انقأب

مصر... يامصر الكرامة شعبك

صافح العلياء يرقص في  
طرب

وصباح قادم ياموطني

وصهيل النيل في شعري  
انسكب

تشرق الشمس وعرسك حافل

## ٢٢ قصيدة ((ياشباب النيل))

مصرنا نكبت فقد وجب الفداء

ياشباب النيل يارمز الإباء

في سبيل الله نحن الأوفياء

ياشباب النيل نمضي قدماً

من عميل قاد جيشاً كالوباء

ياشباب النيل طهر ارضنا

بالبطولة فالكنانة في عناء

ياشباب النيل زلزل وكرهم

للمجازر والحياة هنا عزاء

ياشباب النيل مصر ضحية

شعبنا يرنو الى ثغر الجلاء

ياشباب النيل يسكب عبرة

في المراقص بين احضان الخناء

ياشباب النيل عاثت طغمة

في حماك استأسدت كل الظباء

ياشباب النيل يالسد الشرى

في قيود يشتكى قهر العداء

ياشباب النيل شعبي مثنى

والعساكر عشقها لون الدماء

ياشباب النيل جرحنا نازف

واسـتغاثت أين والله الابـاء؟

والحرائر في السجون مهانة

خض عباب الهول خفاق اللواء

ياشباب النيل جرد مصلتاً

للسهادة واقتبس منها الضياء

ياشباب النيل والبس حاة

اسمك الميمون بين العظماء

ياشباب النيل سجّل عالياً

واقترام للمنية في اللقاء  
ليس يجدي غير عزم الاقوياء  
اونهيان فبنس الحفاء  
واكتسى النيل وشاح الشهداء  
يملاً الدنيا رنيناً وصداء  
وفلول الغدر تهزم والغناء

فحياة العز رهمن بسالة  
لايرد الحق همس خافت  
لايهزك من سعود غدره  
شعلة الاحرار تذكي جيلنا  
اسمع النيل يرتل شاديا  
وغداً ينزاح ياوطني الاسى

### ٢٣٠ قصيدة ((مصر الصبح))

ويموج ليل في  
الكنانة قاتم  
وحسرت عن رعب  
يبيد ويقيم  
ودم الشهيد موجه  
يتلاطم  
والصبح ظمان  
ومصر جهنم  
إنّ القوافي في  
الكنانة ماتم  
ابتاه فانهض إن  
قلبي يُعدم  
يكفيك نوم فالصبح  
جماجم  
والشعر من الامها

النيل يغمض جفنه  
متوجعاً  
ويمر في خلدي  
شريط مجازر  
وصدى عويل حرقه  
لجريحنا  
ويساق شعبي في  
السلاسل مثخنأ  
نطق حروفي  
بالدموع مرارة  
وتتوشني صرخات  
طفل هاتفاً  
ويعيدها وسط  
الدماء توسلاً  
ويهدني وجه الكنانة

يتعالم  
 ويقوده سوس عميل  
 مجرم  
 يتأذون بقتلها  
 وترنموا  
 خطفوا العدالة عاد  
 ليمل مظالم  
 انفاسه اشستعت  
 وشعبه يئتم  
 ورميت روحاً للوغي  
 تتقدم  
 واعيش في احضانك  
 اتعم  
 من حسنك للعالمين  
 وارسم  
 وابيت انثر الدمعي  
 واترجم  
 رغم المصاعب  
 والشقا أتجشم  
 افديك قلبي يا بلادي  
 واقسم  
 وثيابه حلل المكارم  
 تلمم  
 وجراحها رغم  
 الظلام تلمم

عابسا  
 ويروغني جيش  
 الفلول معربدا  
 جثمت على صدر  
 الكنانة عسكر  
 شقوق يامصر  
 الكرامة عسكر  
 والنيمل ياطم  
 عارضيه فجيعة  
 يامصر عذراً إن  
 حملت قذيفة  
 قد كنت احلم ان اظل  
 مؤانساً  
 قد كنت احلم ان اخط  
 بريشة  
 واليوم اسرج من  
 دمائي شعة  
 واصارع الجلال  
 اهتف هادراً  
 ووقفت في وجه  
 العساكر صامداً  
 لن ينمحي يامصر  
 دم شهدنا  
 لن انسى رابعة مع  
 ابطالها

واريجها مجدً ومسك  
مفعــم  
ويصفق الفجر  
الجميل القادم

سكنت شغاف القلب  
في اجيالنا  
وصباحك يامصر  
يوم حافل

### ٢٤ قصيدة ((اشواق إخواني للحرمين))

ولاترهب سُبُعوداً قد تعالالا  
وتسكن والاسى كمداً توالى  
تجرع والسدى ياقلب طالا  
بيارقه تلوح هنا اختيالالا  
وروحك اخمدت اضحت زوالالا  
الى الحرمين قد تلقى النكالالا  
ودمك للطغاة غدا حلالالا  
وامك عبرة تكي العيالالا  
مع الارهاب قد لصقت ضلالالا  
على الاخوان تشعل اشتعالا  
وعيش للكرام غدا محالالا  
وحكم الغاب في وطني استطلالا  
وجرم ما رأيت له مثالا  
يقلب في الاسى يشكو احتيالالا  
ولم انفق الى الارهاب مالالا  
فلاسلام ارمقه هلالالا  
يخن بلهفة سكب الجلالالا  
وحكم البغي قد اضحى ودالا

الى الحرمين ياقلبي تعالى  
ولاتحفر من الأهات لحداً  
تُبث الى الرفات انين شوق  
ويقتحم المفارق زحف شبيب  
وتدرج بين اكفان كئيباً  
تحارب في بلادك إن فررت  
حياة البؤس ادمت كل قلب  
وما رحموا دمواً من صغار  
وإن جريمة الاخوان ظمنا  
لقد صارت بلادي في جحيم  
وشعبي كالرقيق يساق قهراً  
بلاد العرب في فقر ورعب  
وقد ساموا بلادي كل خسف  
وصرنا كاليتيم يعيش بؤساً  
اننا الاخوان ما عشت خووننا  
اننا الاخوان إن فاخت يومنا  
وما زال الى الحرمين قلبي  
سيفيني الاله شرار قوم

## ٢٥ قصيدة ((الدمعة على النيل))

قد زعزعتها فلول من  
 ابني لهيب  
 وقد غدا غصنه الريان  
 كالحطاب  
 جيش الدعارة اهل  
 الرقص واللعب  
 لهيبها في عيون الحر  
 منسكب  
 هذا قتيل وذا في القيد  
 مكتئب  
 وحافظ بالمراتي صال  
 فني دأب  
 تسربت بثياب الحزن  
 والنوب  
 واعين الكعبة الغراء  
 كالحب  
 واوصلت صوتهم  
 بالسلم والخطب  
 وان تكف عن التهريج  
 والشغب  
 ويرتوي القلب بالالام  
 والرهب  
 اذا رضيت بحكم  
 العسكر الجرب

واحر قلبي بلاد النيل  
 معترك  
 والنيل عبد ويطوي  
 الظلم مهجته  
 موجه كالحسان البكر  
 دنسها  
 وجمرة في فؤاد النيل  
 تحرقه  
 وان نظرت الى  
 الاخوان المنفي  
 لو كان شوقي را هم قام  
 ينذبهم  
 وحضرموت الاسى  
 من جرحهم كمدأ  
 ومكة النور للاخوان  
 باكية  
 ودوحة المجد للاحاباب  
 راوية  
 ليت الرياض تفيق من  
 عداوتها  
 في كل شبر بارض  
 النيل نائحة  
 ياللمذلة ياللعار يابلدي

تحت الاسافل من كلب  
الى ذئب  
ومن جمال الى السيبي  
كالسَّاب  
ويرتمي عله في  
حضان منقلب  
حرب على الحر كم  
ترميك باللهب  
وشيجة لبني صهيون  
في النسب  
وشعبنا تحت آصار  
لمغتصب  
تلك العساكر كم تخشى  
من القضاء  
تزلزل الارض ترميهم  
بذي الشهب  
إلا الجهاد فتوري اليوم  
في غضب  
ويرقص النيل  
والاحباب في طرب

عيشي الهوان طوال  
العمر في نكد  
تنازعتك وحوش من  
عساكرهم  
ويستأذ الصليب في  
مجازرنا  
لبيك ياوطن الاحرار  
يا بلدي  
إن الكنانة تشكو اليوم  
من همج  
بناتنا الزهر في  
الاغلال ذابلية  
جرّد لهم موطني سيفاً  
يمزقهم  
اطلق اسوداً من الاجام  
ثائرة  
ولن يعيد لنا المسلوب  
يا بلدي  
وتستميل عيون الصبح  
قافيتي

## ٢٦ قصيدة ((مصر في عيون حضرمي))

يمحو بشاشة حسنك  
الإعدام  
ودماؤنا فوق  
الصدور وسام

يامصر من قلبي  
اليك سلام  
وعلى سفوح الخد  
اورق حبننا





هنا الأهرام  
شعبي يساق للردى  
أرقصام  
أطفالنا ونساؤنا  
وكرام  
والجيش في وطني  
اسمى الغمام  
شعب جريح والدُّنا  
آلام

قد عدّوه كأنه انعام  
فيه الكرامة عشقها  
إجرام  
يالوعتي إنّ الصباح  
ظلام  
وحياتنا بين القبور  
تقام  
أما بلادي ففخرها  
الإعدام  
وهبوا الدماء  
وعزّمهم إقدام  
لن ينحني شعب  
هناك همّام

تزرح رهبة  
أين العدالة كم انوح  
صبا  
أين العدالة في  
القيود طهارة  
أين العدالة واليهود  
قربانة  
يادولة الفسطاط  
ماذا أصابك؟  
ياحسرة شعبي ذليل  
بأس  
يامصر ما الفيت  
عهداً مزرياً  
يامصر ما الفيت  
صباحاً عابساً  
ياموطني إنّ  
القلوب مراجل  
وتقدّمت كل البلاد  
الى العلاء  
مصر العريزة في  
حمالك فتية  
وإرادة الشعب  
العظيم وقودهم

وتحرّرت مصر  
وطاب مقام  
نمّ ياشهد فالحياة  
وئام  
لك ياشهد والختام  
سلام

وسـيولد الفجر  
البهـيُّ بارضنا  
وسنغسل العار بدم  
شـهـيدنا  
وسنخفض الهامات  
تلـك تحية

## قصيدة ((أهات مصر))

والظلم في كبدي طغى واختالا  
ومداد شعري سطر الاهوالا  
شعبي يجر جر للردى إذلالا  
ودم الكرامة قد جرى شلالا  
ويرى العبيد تقدس التمثالا  
وتلح تلحق للطغاة نعالا  
اضحت حياتك موطني انكالا  
هجم النبي وحطم الاغلالا  
والكون يهتف للاله جلالا  
في القيد او نرضى هنا الاوحالا  
وتري تمزق عبرة اوصالا  
وبلابل الشعر تصيح تكالى  
وعلى اليهود قد وجدت غزالا  
جيش وكم سام الكرام وبالا!!  
ورضعت منه الظلم والاذلالا

ابيك يا مصر ودعني سالالا  
واطير انفت في الربوع ماسيا  
يامهبط الامجاد ياقمر الهوى  
والحر في نفق الطغاة معدبا  
والنيـل ياوطني تلاطم حرقه  
وتخرُّ- ياسفي- الجباه لسجده  
وتدافعت تلـك الجموع مذلة  
وأكاد اسمع من حراء محرراً  
وتوهجت كل الوجوه بعزة  
ماذا اصابك يا بلادي حبيبي؟!  
يامصر!! اني قد عزفت مراثيا  
وتخرُّ الحان القصيد صريعة  
جيش الفلول على بلادي علقم  
ويصول يفتك في البلاد معربدا  
منذ الجلاء ما طعمت كرامة

يا مصر! حظك ذلّة وتعاسة  
يا شعبي قم ان الحياة مريرة  
والى الجهاد إن رغبت كرامة  
سيظل اسمك في الزمان منارة  
الله اكبر قد كتبت ملاحما  
قد خلفت انجلترا الانذالا  
واغضب ولا تخشى هنا دجالا  
وانقش على كف الصمود نضالا  
ويشع يرسل للنفوس جمالا  
والنيل يخترق الوغى زلزالا

كتب: ابو سعد النشوندلي-شباب-حضر موت